

التغير المناخي والبيئة: تعزيز منظومة الأمن الغذائي أولوية استراتيجية»



«دبي: الخليج»

قال المهندس محمد موسى الأميري، الوكيل المساعد لقطاع التنوع الغذائي في وزارة التغير المناخي والبيئة: يمثل تعزيز الأمن الغذائي أولوية استراتيجية تعمل الوزارة على تحقيقها عبر منظومة متكاملة تشمل كل مدخلات وجوانب عمليات إنتاج الغذاء وضمان استمرارية سلاسل إمداده، حيث تعد صناعة الأعلاف أحد المدخلات الرئيسية في عملية إنتاج الغذاء، ويساهم دعمها وتطويرها في تعزيز الثروة الحيوانية والسمكية، ويُعد ضمان أمن وسلامة الأعلاف، ركيزة أساسية لضمان الصحة الحيوانية التي تؤثر بدورها في منظومة الصحة العامة

وأضاف الأميري: تحرص الوزارة بشكل دائم على عقد لقاءات مباشرة مع المسؤولين والعاملين في القطاع الغذائي والصناعات المرتبطة به، لمناقشة مجموعة من الموضوعات المهمة التي تستهدف تعزيز قدرات وإمكانات هذه الصناعة وتطويرها بما ينعكس إيجابياً على منظومة الأمن الغذائي في الدولة

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزارة مع مصانع الأعلاف المرخصة في الدولة، بهدف الاطلاع على أبرز الاحتياجات والتحديات التي تواجه المنشآت العاملة ضمن هذا القطاع في الدولة، ضمن جهود الوزارة لتعزيز الأمن الغذائي، وضمان حماية الصحة العامة، ورفع قدرات الإنتاج المحلي.

وجرى خلال الاجتماع إطلاع المسؤولين والعاملين في هذا القطاع على أهم التوجهات المستقبلية للوزارة في هذا الخصوص، إضافة إلى مناقشة إمكانية استخدام بدائل جديدة لمدخلات صناعة الأعلاف محلياً، مثل الطحالب والحشرات، إضافة إلى دعم وتعزيز تسويق المنتج المحلي على مستوى الدولة.

واستعرض المجتمعون خلال اللقاء، استراتيجية دولة الإمارات للأمن الغذائي، والأهمية التي تمثلها صناعة الأعلاف ضمن أركان الاستراتيجية، إضافة إلى تسليط الضوء على أحدث التقنيات المتاحة في تطوير هذه الصناعة وكيفية الاستفادة منها، مع ضرورة مراعاة أعلى معايير الأمن والسلامة في منتجات الأعلاف.

كما جرت مناقشة مقترح استخدام بدائل جديدة لمدخلات صناعة الأعلاف الحيوانية والسلمكية تعتمد على الطبيعة، ومنها الاستفادة من الطحالب والحشرات، إضافة إلى عرض عدد من تجارب مصانع الأعلاف في الدولة، وما وصل إليه المنتج المحلي من جودة وأسعار تنافسية، والتحديات التي تواجه مصانع الأعلاف في الدولة ومعوقات هذه الصناعة على مستوى الدولة.

لإقامة أول مشروع على مستوى Circa Biotech «وكانت الوزارة وقعت مذكرة تفاهم مع «سيركا بيوتك ليمنتد المنطقة لاستخدام الحشرات لإنتاج أعلاف حيوانية وسلمكية من النفايات العضوية

ويعتمد المشروع على استزراع واستخدام حشرات «ذبابة الجندي الأسود» التي تتغذى على بقايا الطعام، ثم تصبح هي نفسها علفاً للحيوانات، وتتحول فضلاتها إلى سماد عضوي يتم تحويله إلى أعلاف وبروتينات حيوانية، وأسمدة عضوية، وزيوت صناعية.

يذكر أن عدد مصانع الأعلاف المسجلة لدى وزارة التغير المناخي والبيئة وصل إلى 17 مصنعاً، فيما تبلغ أعداد المزارع الإنتاجية للثروة الحيوانية والسلمكية 65 مزرعة، 50 منها للثروة الحيوانية، و15 مزرعة أسماك.